



المحاضرات التفاعلية عن بعد

مقرر النحو والصرف (جزء الصرف)

الفرقة الثانية

رقم المحاضرة:	(١)
عنوان المحاضرة:	الجمود والاشتقاق في الأسماء في العربية
صفحات الكتاب:	من (١٠) إلى (٢٥)

المحاضرة رقم (١)

الجمود والاشتقاق في الأسماء في العربية

مدخل:

ما الفارق بين كلا المثالين؟

١. نجح طالب مجد

(جملة فعلية من فعل و فاعل و نعت، و إعرابها

٢. طالب

(صيغة اسم فاعل ، الوزن فاعل ، جذر فعلها (ط ل ب) فعل الكلمة طلب ..

فإذا كان النحو (كما في المثال ١) يختص بدراسة حالة الكلمات و علاقاتها في سياق الكلام أو النص المكتوب ، و من ثم يرتبط بـ:

- علاقة الكلمات فيما بينها في الجملة

- موقع كل كلمة في الجملة

- العلامة الإعرابية الظاهرة و المقدرة في نهاية الجملة

فما هو الصرف؟

لاحظ المعلومات الآتية عن علم الصرف:

- الصرف هو قسيم علم النحو في العربية.
- الصرف منذ مراحل نشأته الأولى ظهر مقترناً بالنحو في التأليف.
- يطلق على علم الصرف - أيضاً- مصطلح التصريف
- يشير معنى "صرف" أو تصريف في معاجم العربية إلى : التحويل و التغيير و التقليب. -
- علم الصرف مختصاً بدراسة بنية الكلمة العربية و حالها دون لزوم ارتباطها بالسياق،

إذن:

علم الصرف هو العلم الذي يختص ببنية الكلمة العربية (الاسم المعرب و الفعل المتصرف) و بيان أحوالها المختلفة من أصل بنيتها و ما يدخلها من تغيرات.

- يعرفه ابن جني :

علم الصرف أو التصريف هو العلم الذي به "تعرف أصول كلام العرب من الزوائد عليها"

الجمود و الاشتقاق في الأسماء في العربية

هناك مصطلحات مقاربة للاشتقاق: و أهمها: (التركيب) (النحت)

أ. التركيب:

عملية ضم شيء إلى شيء حتى يصيرا كاشيء الواحد. أو ما تركب من كلمتين فأكثر

صور التركيب:

- التركيب الإسنادي (جاء محمد/ محمد جاء)

- الإضافي (عبد الله)

- المزجي (بعلبك ، حضرموت)

- و هناك التركيب الوصفي و الظرفي و العددي و الحالي....

ب. النحت

النحت صورة من صور الاختزال التركيبي بين المفردات، حيث تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ.

- صور النحت :

- الفعلي (بسمل، حوقل، حسبل ..)

- الاسمي (سامراء، كربلاء) و النسبي (طبرستان)

- الوصفي و الحرفي و التخفيفي....

الاشتقاق:

الاشتقاق معناه الأخذ و اشتقاق الشيء: بُنيأه من المرتجل. و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا. و اشتقاق الحرف من الحرف: أخذ منه.

و اصطلاحا الاشتقاق هو نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتها معنًى تركيبيا، ومغايرتها في الصيغة.

صور الاشتقاق

اختلف العلماء في أقسام الاشتقاق إلى وجهين:

- التقسيم الموجز عند ابن جني إلى قسمين.

- التقسيم المفصل عند اللغويين إلى ثلاثة أقسام.

أولاً: **التقسيم الموجز عند ابن جني إلى قسمين.**

و فيه قسم ابن جني الاشتقاق إلى قسمين رئيسين و قد أخذ هذا التقسيم عنه عدد من اللغويين العرب الذين جاوا من بعده. و هذان القسمان هما:

أ- **الاشتقاق الصغير:**

حيث يعتمد على تولد مجموعة من الكلمات التي تنتمي لجذر لغوي واحد تُجمَع بَيْنَ مَعَانِي متحدة وَإِنِ اخْتَلَفَتْ فِي الصِّيغَةِ أَوْ الْمَبْنَى.

ب- **الاشتقاق الأكبر:**

أما الاشتقاق الأكبر؛ فهو يعتمد على تولد ست كلمات مشتركة في معنى جامع يجمعها.

ثانياً: **التقسيم المفصل عند اللغويين إلى ثلاثة أقسام.**

و قد قسم اللغويون الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتي:

أ- الإشتقاق الصَّغِير أو الأصغَر

ب- الإشتقاق الكَبِير

ج- الإشتقاق الأَكْبَر

و الإشتقاق الأَكْبَر: و هو ما تَنَفَّقُ الكَلِمَاتُ فِيهِ فِي مُعْظَمِ الحُرُوفِ مَعَ وُجُودِ تَنَاسُبِ صَوْتِيٍّ فِي بَقِيَّتِهَا، نَحْو: (النَّعَقُ) و (النَّهَقُ)

الإشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة:

ندر الإشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة، حيث أورد المعجم العربي عددا من الأفعال التي اشتقت من ذوات جامدة، نَحْو:

– أورقت الأشجار من الورق

– أسبعت الأرض من السَّبْع

صور المشتقات في العربية:

و يشتق من المصادر أو المصدر على مذهب البصريين عشرة أنماط للاسم المشتق، جاءت على النحو الآتي :

١. صيغة الماضي

٢. صيغة المضارع

٣. صيغة الأمر

٤. اسم الفاعل

٥. صيغ المبالغة

٦. اسم المفعول

٧. الصفة المشبهة

٨. اسم الزمان

٩. اسم المكان

١٠. اسم الآلة

عدد من العلماء أحقوا بهذه المشتقات كلا من الاسم المنسوب و الاسم المصغر .

- إنابة بعض المشتقات

و قد تنوب بعض المشتقات عن بعضها بعضا، فتزد بدلالة غيرها. تبعا لما يقتضيه السياق. فقد تأتي صيغة (فعل) دالة على الصفة المشبهة، كما في قولنا: رجل قبيح، و صيغة المبالغة، قولنا: رجل كريم. و هما من معاني اسم الفاعل. و قد تستعمل هذه الصيغة للدلالة على اسم المفعول، في نحو: رجل جريح، أي مجروح. و كذلك كلمة "رجيم" بمعنى "مرجوم" نحو قوله-تعالى-: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

- سؤال :

أيهما أصل و الآخر فرع - مشتق منه-: الاسم (و المصدر) أم الفعل

البصريون: يرى البصريون أن الفعل مُشْتَقٌّ من المصدر، فيكون المصدر سابق على الفعل و الفعل مأخوذ منه. و لهم أدلتهم أهمها:

أن المصدر يدل على زمان مطلق و الفعل يدل على زمان معين، المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل .

المصدر اسم و الاسم يقوم بنفسه و يستغنى عن الفعل وأما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه و يفتقر إلى الاسم.

الفعل بصيغته يدل على شيئين الحدث و الزمان الحاصل و المصدر يدل بصيغته على شيء واحد و الواحد أصل الاثنين .

المصدر له مثال واحد نحو الضرب و القتل و الفعل له أمثلة مختلفة كما أن الذهب نوع واحد وما و يوجد منه أنواع و صور مختلفة.

الكوفيون: يرى الكوفيون أن المصدر مُشْتَقٌّ من الفعل؛ لأنه يأتي على عقبه.

و أهم أدلتهم:

- المصدر يصح لصحة الفعل و يعتل لاعتلاله.
- الفعل يعمل في المصدر ألا ترى أنك تقول ضربت ضربا فتصب ضربا بضربت فوجب أن يكون فرعا له.
- المصدر يذكر تأكيدا للفعل و لا شك أن رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد.
- وجود أفعال و لا مصادر لها خصوصا مثل نعم و بئس و عسى و ليس و فعل التعجب و حبذا.. لا وجود الفرع من غير أصل.
- المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل و الفاعل وضع له فعل و يفعل فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر.

الاسم الجامد: الاسم الذي لم يؤخذ من غيره، و يحمل في دلالاته مضمون الحدث دون الزمن .

- صورته:

- أ- اسم ذات محسوسة مثل: بيت، ولد ، وطن. أسد ، فأر
- ب - ما يحمل دلالة الذات المحسوسة كالضمير و اسم الاستفهام ، و الإشارة، نحو: نحنُ، هو، أنت، متى ، هذا...
- ج- اسم معنى مجرد من الزمن، نحو:
- مصادر: فقر، فهُم، صعود..
- اسم زمان: حين، قبل، بعد...
- اسم مكان: خلف، أمام، وسط...
- ألفاظ العدد: واحد، ثلاثة، عشرة، مائة...

الأسئلة التفاعلية :

أعد قراءة الصفحات المقررة ثم أجب عن الأسئلة التفاعلية :

موضوعها :

الجمود والاشتقاق في الأسماء في العربية

(حتى ص ٢٥ من الكتاب المقرر)

السؤال الأول : اختيار من متعدد :

- (١) في قولنا: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كلمة (الرجيم تضمنين صيغة المبالغة
- A - اسم مفعول B - اسم فاعل C - صيغة مبالغة مغايرة في اللفظ D - صفة مشبهة
- (٢) كلمة (فوق) تعد
- A - اسم زمان B - اسم مشتق C - اسم جامد D - مصدر
- (٣) أَصَافَ عَبْدُ اللَّهِ أَمِينُ نَوْعًا رَابِعًا مِنَ الْإِشْتِقَاقِ أَطْلَقَ عَلَيْهِ مُصْطَلِحَ (الِإِشْتِقَاقِ الْكُبَّارِ) وَهُوَ صَوْرَةٌ مِنْ
- A - التركيب B - الاشتقاق الأكبر C - الاشتقاق الأصغر D - النحت
- (٤) بين كل من (علوم) و (علم) و (تعليم) اشتقاق
- A - أصغر B - أكبر C - كبير D - كبار
- (٥) كلمة (وعد) تعد
- A - اسم ذات B - اسم معنى C - اسم مكان D - اسم زمان
- (٦) مصطلح الْإِشْتِقَاقِ الْأَكْبَرِ ابْنُ جَنِيِّ هُوَ الْمِصْطَلِحُ نَفْسَهُ لِمَا يَعْرِفُ بِ الْإِشْتِقَاقِ
- A - الصغير B - الكبار C - الأصغر D - الكبير
- (٧) اسم الفاعل يعد مشتقا وليس أصلا للفعل وفق

A- مذهب الكوفة فقط B- الكوفة و البصرة معا C- البصرة فقط D- رأي الخليل وحده

(٨) الفعل (أورق) مشتق من
A- اسم معنى B- اسم ذات C- اسم زمان D- اسم مكان

(٩) عند عدد من اللغويين العرب بين كل من (جذب) و (جبد) اشتقاق
A- أصغر B- أكبر C- كبير D- كبار

(١٠) عند عدد من اللغويين العرب بين كل من (هق) و (نعق) اشتقاق
A- أصغر B- أكبر C- كبير D- كبار

السؤال الثاني: ضع علامة (T) صواب أو (F) خطأ فيما يأتي:

- (١) أكثر صور الشقاق في العربية شيوعا و قبولا فهو الاشتقاق الأكبر. (...)
- (٢) النحت صورة من صور الاختزال التركيبي بين المفردات نحو كلمة نيويورك (...)
- (٣) الفعل الماضي أصل للمصدر عند المذهب الكوفي (...)
- (٤) تعد كلمة (داغستان) من صور النحت الاسمي (...)
- (٥) عدد مشتقات اللغة العربية بعد إلحاق الاسم المنسوب و الاسم المصغر أحد عشر مشتقا (...)
- (٦) يعد الضمير من المشتقات ، أما اسم الشرط فهو اسم جامد (...)
- (٧) الاشتقاق الصغير هو ما اتحدت فيه الكلمتان (المشتق منها و المشتقة) في الأحرف و التركيب. (...)
- (٨) أجمع أهل اللغة -إلا من شذ منهم- أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض. (...)
- (٩) لا تعرف بنية الصرف العربي فكرة إنابة بعض المشتقات عن بعضها بعضا، و لو اقتضى السياق ذلك. (...)
- (١٠) الفعل (فلفل) مشتق من اسم معنى و هو الفلقة أي الكيد و الغيظ (...)
- (١١) يرى الكوفيون أن الاسم أو المصدر مشتق من الفعل (...)
- (١٢) الإشتقاق عند الخليل بن أحمد على ضربين: كبير و صغير، و هو من أوائل من فصل في ذلك. (...)

توفيقا و رشادا

د. ياسر محمد حسن